حكمها اي في قول بعد وصلة مرعية اذ ويشترط في
الجملة الموصول بها اي التي تقع صلة للموصول ثلاثة
شروط اذ اي ويزاد على ذلك شرطين وهما ان تكون
معهودة ومعلومة للسامع ليست مجهولة له الا في مقام
التعظيم والتهويل فلا يشترط علمها وذلك كما في قوله تعالى
فغشيهم من اليم ما غشيهم
فان ما وهي في الاول جملة لما وغشيهم في الثاني صلة لما
ايضا وكل من الصلتين مجهولة وهي لا يضر للتعظيم في
الاول وللتهويل في الثاني ولم تكون معلومة لكل
احد كما في قولك جاءني الذي هو جاء على عينيه لعدم
الفائدة ح فلا بد ان تكون خبرية اي بان يكون مضمونها
معلوما للمخاطب لان الموصول فيما مضى بان
يكون جملة مقدما على الاخبار والتلفظ بها كما هو
حقيقة الخبر لا اشعر فوريا بما تقدم وقوع مدلول
على التلفظ به حينئذ اي ما حصل مدلول قبل
التلفظ به وحينئذ فالمعنى ان الذي اخبرك عنه بانه
ما حصل مدلول التلفظ به او ما قارن مدلول
التلفظ به حينئذ فهو الذي قام مدلول الصلة
وهو القيام حاصلا قبل التلفظ بها ووقعت التي
خبرا لان المبتدا الذي هو اسم موصول في حالة
التلفظ بها فلا بد ان تكون خبرية اي بان يكون مدلول
الصلة

الصلة فيه وهو الغرب لم يحصل فيما مضى قبل التلفظ
به بل ما حصل الا بالتلفظ بها اذ المراد الشيء الغريب
الآن لا فيما مضى خالية من معنى التعجيب اي
ما فيه من الابهام والمقصود منها زوال الابهام الحاصل
بالموصول لا زيادته بان معنى جاءني الذي ما احسنه
اي شيء عظيم حسنه اي جعله حسنا وذلك الشيء موجود
لا نعرفه لانهم عرفوا التعجيب بانه استعظام امر لسببه
خفي فلذلك يقال اذا ظهر السبب بطل التعجيب
غير مستقر اذ اي لا يستقر اي شيء لا يظهر معناه الا
بملاحظة بذكر الشيء ليوقف افادة معناه المقصود منه
عليه نحو جاءني الذي لكنه قائم مستلزم لسبق
كلام حسنة ذكر عليه ليظهر معنى المقصود منه والا
ابعد والصلة لا بد وان تكون جملة خبرية مزيلة
للابهام الحاصل في الموصول وهذا هو الشروط الثلاثة
التي ذكرها وتقدم شرطين فهذه جملة الشروط التي
في الجملة خمسة وقد [illegible]
فاعلم اي [illegible]
عن غيرها في [illegible]
على الطلبية من [illegible]
اعم من ان [illegible]
والشرط [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)